

المنهج الوصفي

1. مفهوم المنهج الوصفي:

يعد من أهم مناهج البحث العلمي خصوصا في مجال العلوم الإجتماعية والإنسانية، يقوم على وصف الظواهر العلمية وتقديم معلومات دقيقة عنها عن طريق جمع المعطيات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها بغية الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، يهتم بالظواهر المأخوذة من الواقع ويدرسها من ناحية الكم والكيف أيضا.

2. أنواع المنهج الوصفي:

ينطوي المنهج الوصفي على ثلاثة أنواع تتمثل في:

✚ الدراسة المسحية: ويختص هذا النوع بدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية وكذا السياسية والاقتصادية، من خلال وصفها وجمع البيانات المتعلقة بها، بغرض التوصل إلى نتائج موضوعية يمكننا تطبيقها لتحسين الوضع الراهن.

✚ الدراسات التطورية: تهتم بدراسة الظواهر التي تتطور مع مرور الوقت مثل زيادة عدد الأطفال في الدول النامية والبحث في المتغيرات والأسباب، وتتم هذه الدراسة سواء على المدى الطويل أو على القصير.

✚ دراسة العلاقات المتبادلة: تقوم هذه الدراسة على تحليل الظواهر من خلال النظر في العلاقات التي تجمع بين المتغيرات والبحث أيضا في أسباب الوقوع والهدف منه، كما وتنظر في أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر للكشف عن المسببات والوصول إلى نتائج قطعية.

3. خطوات المنهج الوصفي:

على الباحث اتباع خطوات محددة يقوم عليها المنهج الوصفي والمتمثلة في:

* إثارة تساؤلات حول مشكلة البحث

* الإطلاع على أهم المصادر والمعلومات والدراسات السابقة التي تخص الظاهرة المرغوب دراستها

* تحديد إشكالية أساسية ومشكلات فرعية حول موضوع البحث.

* وضع فرضيات والعمل على إثبات صحتها.

* تحديد عينة ومتغيرات الدراسة.

* الاعتماد على الاستبانة و المقابلة في جمع المعلومات واختبارها

* تحليل النتائج المتحصل عليها

* الوصول إلى نتيجة موضوعية مبنية على أسس واقعية.

4. أهداف المنهج الوصفي

- للمنهج الوصفي أهداف يصبو إليها على غير مناهج البحث الأدبي، وتتمثل هذه الأهداف في:
- إيجاد حلول لمختلف الظواهر التي يتعرض إليها الإنسان في حياته اليومية من خلال & وصف الظواهر والبحث عن أسباب الحدوث للوصول إلى نتائج يمكننا الاستفادة منها.
 - جمع المعلومات والبيانات عن طريق تقديم استبانة يشارك فيها الأفراد على اختلاف أعمارهم وتوجهاتهم مما يساعد في فهم الظاهرة المدروسة وتأثيرها في المجتمع.
 - المساهمة في إحداث نقلة نوعية للحد من بعض الظواهر المتفشية (السرقة المخدرات حوادث المرور التعرض للتحرش والعنف اللفظي والجسدي) إضافة إلى المساهمة في تطوير الجانب الإقتصادي والسياسي عن طريق دراسة الرأي العام